الذكاء الفطرى والإدراك

نحن نؤثر على ذكائكم.. ولتقريب ذلك نقول: "إن الذكاء يستمد قوته من درجة حساسية كل منكم، وعليها يتوقف وفرة المعانى التى سوف تتلقونها، والمواد التى تعالجونها، وجوهر النتائج التى سوف تحصلون عليها، فأنتم أيضا أجهزة تتعامل مع المادة وتتلقى المعلومات، ونحن نستخدم هذه الأجهزة.. دون أخذ رأيكم، ولكنكم مع ذلك مسئولون عن حركاتكم.. فلا تكونوا من هؤلاء الخاسرين الذين يستخدمون أجهزتهم لتسخير السماء من أجل أهدافهم ومآربهم المادية، ويعيشون فى وهم من خيال.

نحن نسهم فى تحرير أرواحكم، ليس فقط لأسباب أيديولوجية بل لأسباب عملية أيضا، فبقدر تحرركم من المادة تقفزون إلى أعلى، ونزيدكم قوة، وتحصلون على الطاقة التى تمكنكم من الانطلاق إلى آفاق جديدة. الإنسان غير قادر على شىء وحده.. وعزلة الأرواح عن طريق الحق لا تمكنها من الحصول على الطاقة اللازمة للانطلاق.

إن الروح العظمى التى كانت تخاطب موسى كانت غيورة على الحق وفعالة، وأرادت أن تجنب الفرقة، والمسيح كان يدعو الجميع للقائه فى حضرة الآب، والروح الأعظم محمد كان يخاطب المؤمنين، ونحن أيضا نقول مثلهم أنه لا يوجد إلا إله واحد.

إن التضارب الموجود بين المدارس والكنائس، والطقوس التى تفرق، والرغبة العمياء، ما هى إلا فخاخ للجنس البشرى، والطريق الذى يأخذه الإنسان يجب أن يكون من تجربته الشخصية، وعلى قدر التطور والترقى يكون التقاء الطرق، ففى عالمنا